النهج اليسير في الإعداد والتحضير

سلسلة دراسات في المناهج وطرق التدريس:

* د. يوسف سليمان الطاهر

مستخلص البحث:

هذا البحث يمثل حلقة في سلسلة دراسات أقوم بها عن التعليم وقضاياه ومن أولويات قضاياه (التحضير وإعداد الدرس) ، ذلك أني ومن واقع خبرتي المديدة ، في ممارسة مهنة التدريس المجيدة أدركت أن التحضير كتاباً يجب على المعلم أن يقرأه ويستوعبه ويعمل بهديه ، وإلا فلن يصلح معلماً .

ومن هنا كان هذا البحث : " النهج اليسير في الإعداد والتحضير " ، ولقد تضمن محتواه بخلاف المقدمة والخاتمة – المواضيع الآتية : –

الأول : التحضير : (مفهومه ، ومطلوباته ، ودفتره الذي يعد فيه) .

الثاني : أنواع التحضير : وهي كما أراها ثلاثة : –

1/التحضير الذهني . 2 / التحضير الكتابي (على الدفتر) 3 / التحضير على السبورة .

الثالث : الأهداف السلوكية : خلفية عن نشأتها ، مجالاتها ومستوياتها ، أهميتها كيفية صياغتها وكتابتها . وختمت البحث بتقديم نصائح للمعلم ، تمثل معيناً له في الإعداد والتحضير ، ولابد له من اصطحابها جميعاً وبلا تقصير . وذيلت البحث في الآخر بقائمة المراجع والمصادر ، ثم الملاحق .

ABSTRACT

This research is one study of series of studies about education. Here the research indicates that preparation is like a book which the teacher can't do without it . It is written in the "Simple Methodology of Teaching". The contents are totally different from the research introduction and its conclusion. The research is ended giving many recommendations to the teacher to assist him in preparation.

---

* أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

المقدمة:

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

فإني لأحمد الله (سبحانه) أن هيأ لي العمل بالتدريس ، هذا المجال المسيس ، الذي كم يحظى به الأنيس ، وينتفع منه الجليس ،ـ حيث العلم النفيس .

ولقد وجدتني وأنا أمارس هذه المهنة الأثيرة ، ولمدة غير قصيرة ، أحرص جداً على الإطلاع ، في الكتب وفي الرقاع ، وأنَّى يكون الانتفاع ، حيث وطنت في نفسي وأملت ، أن تكون مطالعتي زادًا لتخصصي ، وأن أجعل حصيلتي مددًا لممارستي ، وذلك حتى أتعلم المزيد ، فأسلك في عملي وأدائي النهج السديد .

ولما كنت متخصصًا في مجال التربية وطرائق التدريس ، فقد كنت مهتمًا بشكل رئيس ، بكل ما من شأنه دعم موقفي ، في هذا المضمار الحيوي ، وفي جانبيه النظري والتطبيقي ، حتى أمكنني وبتوفيق رب البريات ، أن أكون ملمًا بحاق الموضوعات ، المتعلقة ، بالجوانب المذكورات ، وأن تتوافر لدى الملاحظات ، الإيجابيات منها والسلبيات، ليتأتى من تدافعها درء الطالحات ، واستبقاء النافعات ، الطيبات الصالحات .

وفي هذا الصدد فقد ألْفَيتُ أمورًا قد استوقفتني ، وشدت انتباهي ، ومن تلك التحضير ومطلوباته ، والتطبيق العملي ومقتضياته ، كذا الأسئلة الصفية الشفوية ، والتدريس بين الفصحى والعامية .

ولا أنفي أن في هذه الأمور كتابات ، ولكنها كلها أو جلها جاءت ضميمات، وفي إطار قضايا أخريات .

ومن هنا فقد رأيت مستعيناً بالله ، أن أتناولها بالكتابة ، كلاً على حدة ، بحيث يستقل كل موضوع بمكتوبه وحده ، وعسى أن يكون في هذا النهج المبيَّن ، ما يفضي بالقارئ على العكوف في موضوع معيَّن . والأمل أن يستفيد منه ويستزيد ، ويتحقق له الهدف الذي يريد .

وإذا أزمعت أن أتابع الموضوعات المذكورة بالتحرير بإذن وتوفيق الملك القدير ، فقد رأيت أن أبدأ بالتحضير ، لأن شأنه في التدريس شأن كبير ، والله النصير .

الموضوع الأول

التحضير :-

درجت أن أقول لطلابي منذ عهد بكير ، ومن باب التذكير والتقرير ، أن التحضير، مقامه خطير ، وقوامه كبير ، والمعلم الجدير ، يُعنى به بلا نكير ، ويلتزمه – أبدًا – دون تقصير، " ولا ينبئك مثل خبير " .

كيف لا والتحضير للمعلم ، هو بمثابة الزاد ، يصحبه باعتياد ، يمارس به مهنته ، ويحقق به ضالته ، تجاه طلبته .

وفي هذا الصدد يقول أحد التربويين في إعداد المادة باعتبارها عنصرًا رئيسًا في التحضير : "إن لإعداد الدروس أهمية كبيرة ، وأثرًا عظيمًا في نجاح المدرس في مهنة التعليم ، فإذا ما سيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة ، انتظرنا منه زيادة في الإطلاع ، واستمرارًا في البحث ، حتى يصير في يوم ما عالمًا بمادته حق العلم ، ماهرًا في تدريسه ، مرتب الفكر ، منظم العمل ، يرجع إليه في حل المشكلات " [1].

ولقد أستطيع أن أشبه حال المعلم الذي يحضر درسه ، ويرسم خطته ، ليؤدي مهمته بحال من قيل فيه :

والقولُ بعدَ الفكرِ يُؤمَنُ زَيغُه

شَتّانَ بينَ رويّةٍ وبديهةٍ

وفي ذات الوقت أستطيع أن أشبه حال المعلم الذي لا يأخذ بالتحضير ، ولا يقبل على درسه بإعداد وتدبير بحال من قيل فيه :

ويرتجلُ الكلامَ وليسَ فيه

سوى الهذيانِ من حشوِ الخطيبِ

مفهوم التحضير :

يقودني ما أسلفت إلى التنويه لبيان معنى محدد للتحضير ، وأقول كما عرفه أحد المربين: " هو عملية منظمة وهادفة ، تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات ، للوصول إلى الأهداف المنشودة على مراحل معينة ، وخلال فترة زمنية محددة ، باستخدام الإمكانات المتاحة أفضل استخدام " [2].

ومن جانبي ، ومن واقع خبرتي ومعايشتي ، فقد رأيت أن أعرفه في محاضراتي بأنه " تصور المادة المراد تدريسها ، وإعداد محتويات موضوعها على أسس مبرمجة وبصورة مرتبة ومنسقة " .

أهمية التحضير :-

ما سلف ذكره يقودنا تلقائيًا لبيان أهمية التحضير وأشير إلى ذلك في الآتي :

1) يمكن المعلم من الإطلاع الثاقب على المراجع والمصادر ذات الصلة . فتنمو بذلك ثقافته ، وتتسع معارفه وذلك – ولا شك – يُربي عطاءه ، ويجوّد أداءه .

2) يساعد المعلم على الانتقاء والاختيار لما يريد تدريسه لطلابه ، فالعلم متراكم ولابد للمعلم أن يراعي في تدريسه لطلابه أن يوائم بين الكم والكيف فيقدم من كليهما الأمثل والأفضل .

3) يتيح للمعلم فرصة التثبت والتأكد من المعلومات التي يودُّ تقديمها لطلابه ، بحيث يوافيهم بالمعلومات الموثقة والمدققة ، ويبتعد بالتالي عن كل معطيات ضعيفة ملفقة .

4) يعود المعلم على التنظيم والتنسيق بدءًا من إعداد الدرس وتحضيره ، وانتهاءً بتنفيذه وتدريسه .

ومعلوم أن الإنسان بطبعه يركن إلى النظام ويقبل عليه ، ويتبرم من نقيضه ويتضايق منه.

5) يعين المعلم على اختيار الطريقة المناسبة ، التي تتوافق ودرسه ، وتتناسب وطلابه، فلكل مقام مقال (ولكل حدث حديث ، ولكل موقف ما يناسبه وبذلك يحقق – المعلم – عاملاً من عوامل نجاح الأداء) [3].

6) يسمح للمعلم أن يختار الوسيلة التعليمية المناسبة التي تعينه على إيصال المادة إلى طلابه بدليل ، وأيسر سبيل .

7) يمثل التحضير عنصراً رئيسًا من عناصر تقويم المعلم من حيث إعداد مادته ، وإنفاذ خطته، وبقدر استجادة المعلم له يفيد ويستفيد ، وحيث يهمله أو لا يحسنه يكون خساره وبواره.

8) يمنح التحضير فرصة سانحة للمعلم ليسأل أو يستفسر غيره من أهل الدراسة والخبرة، عما أشكل عليه أو غمض لديه فيجد الجواب المفضي إلى الصواب ، وبذلك يَصْدُر عن بصيرة وبمعلومات ظهيرة وقريرة .

تلك كانت مؤشرات حول التحضير ، وأهميته عرضتها على نحو ظهير ، وأنوه على سبيل التذكير ، إلى ما قاله تربوي قدير ، يحض عليه ، ويؤكد على التزامه والأخذ به، حيث يقول : "وكل درسٍ مهما كان بسيطًا فإنه يتطلب من المعلم إعداد مادته ، وتعيين حدودها ، وترتيب الحقائق التي يشتمل عليها ، ورسم خطة محددة واضحة توصله إلى المطلوب من أقصر طريق"[4].

متطلبات التحضير :

(1) إعداد المادة : ذكرت سابقًا في التعريف الذي أوردته للتحضير بأنه : " تَصَوُّرُ المادة المراد تدريسها وإعداد محتويات موضوعها على أسس مبرمجة ومنسقة " .

ومن هنا أقول إن أول مطلوبات التحضير هو أن يقبل المعلم على المصادر والمراجع ذات الصلة بالمادة التي هو متخصص فيها ، ويقوم بتدريسها ، فينكب بهمة ودقة في قراءة الموضوع المراد تدريسه ، بحيث يتفهمه تفهمًا تاماً ، ويلم بجوانبه إلماماً كاملاً ، وبالطبع إنه كلما تعمق المعلم في قراءته من خلال المصادر والمراجع المتوافرة لديه

أمكنه أن يُربي معرفته ، ويغنى ذخيرته بمعلومات أكيدة، ستكون له – بإذن الله – معينة ومفيدة ، ولابد للمعلم وهو يقوم بإعداد مادته أن يراعي مسائل أساسية وضرورية أذكر منها :

1) تنويع مصادر المعرفة بحيث تتسع المحصلة وتكثر الفائدة . وقد قيل " كل إناءٍ يضيق بما فيه إلا إناء العلم فإنه يتسع" .

2) الربط بين المعلومات التي تحتويها الدروس بعضها بعضًا ، بحيث يكون ثمة تواصل بين الدرس السابق بالدرس اللاحق ، وهذا التوافق من شأنه أن يعزز – لدى المتعلم – التصور ، ويقوى فيه التذكر ، ولعل هذا الذي أقول يتماشى مع مفهوم نظرية التعلم بتداعي الأفكار والتي كانت معروفة منذ أرسطو وفحواها : " إنه إذا تداعت الأشياء في ذهن الإنسان فإنه يسهل عليه أن يتعلمها ، والأشياء عادة تتداعى إذا كان بينها شيءٌ من الترابط .. " [5].

3) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث إن مشيئة المولى جل وعلا قد اقتضت أن تكون ثمة فروق فردية بين الأحياء والأشياء ، وتتمثل تلك الفروق في ناحيتين اثنتين الأولى وهي السمات الظاهرية وتتجلى في الأطوال والأشكال والأحجام والأوزان والألسنة والألوان .. الخ ، وهذا الجانب يطول سائر مخلوقات الله من أحياء وأشياء .

والناحية الثانية : وتتمثل في السمات المعنوية وتختص بالحيوان وتحديداً (بالإنسان) ، ومدار هذه الناحية يتعلق بأمر التحصيل والتعلم لدى الإنسان ، والكم الذي يبلغه فيه ، وفي هذا فإن بعض التربويين يرون أن أية مجموعة تعليمية لا يعدو حالهم أن يكونوا منقسمين إلى ثلاثة مستويات : متقدمين ،متوسطين، متأخرين ، ولهذا يقولون أن على المعلم حين يقوم بمهنته في التدريس أن يضع نصب عينه هذه المستويات الثلاثة وأن يراعي حال كل مستوى من المستويات المذكورة بما يفضي بهم إلى التعلم ، وحيث إن الأكثرية من المتعلمين يكونون في دائرة الوسط – مما يحتم عليه أن يأخذ ذلك في اعتباره – إلا أن المحصلة هي أن واجبه يقتضيه أن يراعي في إعداد درسه وتحضيره ومن ثم تنفيذه حال كل أولئك المتعلمين فيعطي كلَّ ذي حق حقه [6].

4) الاهتمام بصحة اللغة وسلامتها سيما حين تكون هذه اللغة – المؤدى بها – هي اللغة العربية ، لغة القرآن ولغة المصطفى العدنان ، ولغة أهل الجنة في الجنان .

فلابد من التثبت من صحة قواعدها ، وسلامة رسم حروفها وكتابتها حين يعدُّ الدرس بها . كذلك يلزم مراعاة صحة إخراجها ، وحسن النطق بها ، وعدم اللحن فيها عند التحدث بها – للطلاب أو لغيرهم – قيل لأحد الناس : "أيهما يمكنك أن تفرط فيه لغتك أم كرامتك ؟ فأجاب كرامتي ! فابتدروه : وكيف تفرط في كرامتك ؟ فقال : من فرط في لغته فقد فرط في كرامته " [7].

دفتر التحضير :

دفتر التحضير أو كراسة التحضير أو مفكرة التحضير كلها أسماء لمسمى واحد مما يدل على أهمية هذا المسمى ، وبروز شأنه ، وقد قيل " كثرة الأسماء تدل على عظم المسمى " .

ودفتر التحضير هو الثَبْتُ الذي يكتب المعلم فيه ويسجل عليه البيانات والخطوات التي سيسير عليها في تدريسه لمادته ، ويشكل هذا الدفتر أهمية كبرى للمعلم إذ لابد له منه، يصطحبه معه ، ويضعه أمامه ، بعد أن يكون قد سجل فيه تحضيره ، وسَطَّر عليه خطوات تدريسه ، ولقد يسأل سائل : وهل بالضرورة أن يصحب المدرس المتمكن دفتر تحضيره معه لأي درس يهم بتدريسه؟ ولقد أجيب على السؤال بسؤال وهو هل حضر هذا المعلم درسه أم أنه لم يحضره ؟ فإن كانت الإجابة بأنه ممن يحضر درسه فأجيب بأن عليه أن يحمله معه ، ويجعله قربه .. أما إن كان هذا المعلم لا يحضر درسه فهو عندي " كساع إلى الهيجا بغير سلاح " [8] وليت هذا لو يلتمس له مهنة أخرى فيريح ويستريح !

أعود فأؤكد أهمية التحضير ، في دفتره الأثير ، وأن على المعلم البصير ، أن يصحبه معه شأن كل أثير .

ذلك أن اصطحاب المعلم لتحضيره ، يدل على أنه بالفعل قد حضر نفسه، ورتب أمره ، ليؤدي درسه . هذا من جانب ومن جانب آخر فإن فيه التزاماً بواحدة من أهم متطلبات مهنة التدريس ، وأعني بذلك التحضير ، ويا له من عمل طيب ، ذي وابل صيب.

" وقد سئل مرة أحد المربين : لماذا تعـدُّ دروسـك كـل يـوم قبـل أن تقـوم بتعليمها ؟ فأجاب: " إني أود ألا يشرب تلاميذي إلا مـن منبـع جديـد ، ومـاء عـذب ، لا من ماء راكد " [9].

ولعل من أبلغ ما يمكن أن يتمثّل به حول التحضير وأهميته ، وضرورة العمل به والتزامه ، ما روى أن عميد الأدب العربي المرحوم الدكتور طه حسين – وهو من هو – دخل مرة على بعض طلابه في كلية الآداب بالجامعة لا ليدرسهم المحاضرة ، وإنما ليعتذر لهم عنها ، لأنه – لمشاغله – لم يحضر لها ! فتأمل [10].

ما أسلفت هو بيان لدفتر التحضير وأهميته ابتداءً ، أما من حيث ما ينزل فيـه ، ويسجل عليه ، فأشير إلى أنه – أي دفتر التحضير يقتضي أن يتضمن بيانات ومعلومـات – هي بمثابة الموجه والمرشد للمعلم ، وهأنذا أوردها كما يلي :

أولاً : يسجل المعلم على الكراسة – وأحبذ على الصفحة الأولى منها – بطاقته الشخصية : اسمه بالكامل ، وتخصصه والمدرسة أو المؤسسة التي يعمل فيها ..

ثانياً : على الصفحة الثانية أرى أن يستهل المعلم تحضيره بخير ما يستفتح به آية قرآنيـة تحض على العلم وتجلي شرفه ، كقوله تعالى : (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)(11) سورة المجادلة.

ثم يكتب تحت الآية حديثًا شريفًا ينوّه بالعلم ويحث عليه مثل قوله صلى الله عليـه وسـلم : (أفضل الصدقة أن يتعلم المرء علمًا ثم يعلمه أخاه المسلم) [*].

ثالثاً : يبين المعلم كتابة جدول الحصص الدراسي للمواد التي يدرسها حسب النصاب الـذي عنده.

رابعاً : يوزع – عبر الجدول أيضًا – مفردات المقرر الدراسي للفصل الدراسي الذي هـو فيه ، علمًا بأن هذا التوزيع يطول الفصل الدراسي كله .

(*) رواه ابن ماجة بإسناد حسن عن طريق الحسن عن أبي هريرة الترغيب ، ص 120 .

خامساً : يقوم بجدولة مفردات المقرر الدراسي موزعًا لها أسبوعيًا ليسير في درسه إياهـا عن بينة .

سادساً : لا بأس من أن يكتب المعلم في هذه المرحلة الأهداف العامة للمـادة التـي يقـوم بتدريسها كي يمكنه أن يحيل إليها عند تحضيره للموضوعات المرتبطة بفروع تلك المادة علمًا بأنه محتم عليه أن يبين ويـسجل الأهـداف الخاصـة بكـل درس أو موضوع على حدة ، عند تحضيره وتحبيره (*).

الموضوع الثاني

أنواع التحضير :-

ذكرت فيما سبق أن للتحضير نسقين أو نظامين اثنين يأخذ المعلم بما يراه منهما – حسب الظروف الموضوعية التي تدور حوله – إضافة إلى ما يرى أنه أنفـع وأجـدى لطلابه ، والمعلم كما قيل " طبيب نفسه " .

ويهمني الآن أن أعرض بالحديث أنواع التحضير وقد درجت أن أجعلهـا ثلاثـة أنواع:

النوع الأول : التحضير الذهني :

ويطلق عليه بعض المربين النفسي (والمراد به أن يهيئ المـدرس نفـسه لإلقـاء الدرس ، متمثلاً في ذهنه مادته وطريقة عرضها مرتبة ، والأسئلة التي سيوجهها للتلاميذ ، والأوقات التي سيعرض فيها الوسائل المعينة والحلول التي يواجه بهـا مـا يتوقعـه مـن مشكلات) (11).

وفي ذات الاتجاه يقول آخر عن الإعداد الذهني إنه يكون " بالإطلاع على موضوع الدرس في الكتاب المقرر واستيعابه ، ثم الرجوع إلى المصادر والمراجع التي تدور حـول

(*) انظر : الملاحق تجد فيها التفصيل ليكون لك بمثابة شاهد ودليل .

الموضوع للتوسع في المعلومات ، والتأكد من دقة المعلومات المذكورة في الكتاب المدرسي، ولتكوين فكرة متكاملة عن الموضوع [12].

واضح مما تقدم أهمية وماهية التحضير الذهني إلى الحد الذي قال فيه أحدهم إنه " أمر هام وضروري . وقد يفوق أحياناً الإعداد المادي ، ولابد للمدرس الناجح أن يقوم بهذين الإعدادين – النفسي والمادي – ليكون لدرسه الصدى العميق في نفوس التلاميذ ، وليحقق الغاية التعليمية والتربوية المتوخاة " [13].

ولقد أستطيع أن أبلور صورة التحضير الذهني – على ضوء – ما ذكرته – في قيام المعلم بتصور المادة التي يريد تدريسها في " عقله ولبه " تصوراً كاملاً لكلٍ ما يتضمنه الدرس "مبناه ومعناه " وعليه أن يستوعب ذلك بتفهم وبصيرة ، وأن يضيف إليه تصور الخطة والطريقة ، والوسيلة التي سيسير عليها في تقديم الدرس من لدن مدخله عليه بالسلام، وحتى إلقائه لكلمة الختام .

<u>النوع الثاني : وهو التحضير الكتابي :</u>

ويطلق عليه – أيضًا – التحضير المادي ويقصد به ذلك التحضير الذي يعد كتابيًا تحريريًا على دفتر التحضير ، وفقًا لكيفية مؤطرة ، وبناءً على خطوات مقررة ، وفيما يلي أسجل أدناه الخطوات التي ينبغي أن يسار عليها في التحضير الكتابي ، كما لو سئلت عنها فهذا جوابي .

خطوات تحضير الدرس :

1) أن يقبل المعلم إلى تحضيره وهو يتجه إليه ، ويقبل عليه من واقع ما استكنه من تصور عميق ، وتخطيط دقيق لموضوع درسه ، من كافة نواحيه وجوانبه ، ليؤديه ببصيرة وإجادة ، ويحقق للناس الإفادة ، وتلك الغاية المرادة .

2) أن يختار أحد النسقين أو النظامين اللذين يمكن أن يعدَّ التحضير بأحدهما – الطولي أو العرضي – وقد يرى له نسقاً آخر غير هذين ولا بأس فهو حر أن يسير به لكن عليه أن يقنع – الآخرين بصلاحيته .

3) يقوم – المعلم – بعد ذلك – بتحرير مكونات التحضير – بناءً على النسق الذي أخذ به – فيكتب في أعلى الصفحة ما اصطلحت أن أسميه " ديباجة الدرس " وأعني بذلك : اليوم والتاريخ والمادة فالفرع فالموضوع " الدرس " يلي أولئك الحصة (الأولى أو الثانية أو الثالثة) فالصف أو الفصل (الرابع أو الخامس أو السادس) ثم الوسيلة (سبورة ، ممسحة أقلام .. الخ) .

4) يقبل المعلم – بعد ذلك – لبيان الأهداف السلوكية للدرس مؤطرًا لها في مجالاتها الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية) علمًا بأن الأهداف إياها إنما تؤخذ – من خلال مجالاتها الثلاثة – من واقع الدرس المطروح لا من خارجه ولسوف أبسط القول فيها – الأهداف السلوكية – في مسرد لاحق في صلب هذه الدراسة لما لها من مكانة وأهمية قصوى ، في مضمار التحضير وإعداد الدرس .

5) يأتي بعد – المعلم – إلى مرحلة الإجراءات والأنشطة وهي تمثل خطوات تنفيذ الدرس وفقًا للطريقة التي أخذ بها ولنفترض أنه أخذ بالطريقة الاستقرائية ذات الخطوات الخمس[14] ، فإن خطواتها تكون كما يلي :

(أ) المقدمة أو التمهيد وتمثل مدخلاً يقود إلى الدرس ، ويشدُّ إليه ، ويفتح شهية المتعلمين لاهتباله والمشاركة فيه .

(ب) العرض وهو أن يقوم المعلم بعرض الموضوع المراد دراسته أمام نظر المتعلمين بحيث يكون في مكنتهم جميعًا قراءته قراءة " علم النفس " أي سراً ودون تحريك الشفتين، وقد يرى المعلم قراءة الموضوع – بعد قراءتهم له سراً – قراءة نموذجية للاعتبار والتأسي .

(ج) تلي ذلك – من ثم – خطوة الربط والتي تمثل الشرح والتحليل والمناقشة والموازنة .. الخ للدرس المطروح ، ولقد يكون مفيداً وسديداً أن تتم هذه الخطوة بمشاركة المتعلمين من بدايتها حتى نهايتها أخذاً بالمفهوم التربوي : الحصة الناجحة " تبدأ بالمتعلم وتسير به وتختم به " .

(د) تأتي الخطوة الرابعة وهي القاعدة أو الاستنتاج وتمثل خلاصة للدرس أو مفهومًا مختصرًا لموضوعه ، أو ما يستفاد منه .

(هـ) والخطوة الأخيرة هي التطبيق الشفهي ويمثل طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالدرس على المتعلمين للإجابة عليها مباشرة وقتًا وحالاً ثم يكلفهم بواجب عيني أشمل ليتم إجابتهم عليه تحريريًا ولاحقًا .

النوع الثالث : التحضير على السبورة :

السبورة من الوسائل التعليمية ، وهي من أهمها - إن لم أقل " أهمها " ، وذلك لما لها من دور رئيس ونفيس في تقديم العلم والمعرفة إلى طلابه على نطاق العالم كافة ، أقول ذلك وأشير إلى أنها أنواع ، وكل نوع منها يؤذن بالانتفاع ، ويقود إلى التحصيل والنجاع .. وقد أوصل بعض التربويين أنواعها إلى عشرة [15] وقسمها آخر إلى ستة هي : الثابتة والدوارة ذات الوجهين والإضافية ذات الحامل والتي ترتفع وتنخفض وسبورة الخرائط والسادسة هي السبورة المخططة[16].

ورغم ما قيل عن السبورة وأهميتها وأنواعها إلا أن التركيز ينصب - من جملتها - على السبورة الطباشيرية فهي كما قال قائل عنها : إنه " لا يكاد يخلو فصل من سبورة طباشيرية .. إذ تحتل مكانة معلومة في المدارس ، شأنها في ذلك شأن مقاعد التلاميذ ، ومنضدة المدرس " [17].

ويضيف آخر بتعبير أوضح وأفصح عن مكانة السبورة الطباشيرية فيقول : " إنها تساعد المدرس في حل المشكلات ، وتذليل العقبات .. فعليها يشرح الغامض ، ويجلو رسوم الأشياء وصورها ويدون الأمثلة .. والكلمات الجديدة وتفسيرها والعبارات التي تحتاج إلى بيان مع شرحها ، والنماذج الخطية .. وعناصر الدرس وملخص مادته [18].

تلك مؤشرات أساسية ، عن السبورة الطباشيرية ، وهي النوع المعني ، بالتحضير الكتابي وأسوق هاهنا الكيفية التي يتم بها التحضير ، على السبورة الطباشيرية ، عبر الكتابة عليها ، ودونك خطواتها :

1) يقوم المعلم بتنظيف السبورة تنظيفًا كاملاً بحيث لا يترك عليها أيــة كتابــة تتعلــق بدراسة سابقة .

2) يقوم بتسطير السبورة أسطرًا رأسية بحيث يقسم السبورة بهن إلى ثلاثــة أقــسام أو أجزاء .

3) الجزء الأول وهو الذي يقع على ميمنة السبورة يخص ديباجة الحصة – أي دالتهــا (مرشدها) – وتتمثل في : المادة ويقصد بها العلم أو الفن المعين يليها الفرع المتصل بالمادة " كالقواعد النحوية للغة العربية وكالفقه في التربية الإسلامية ، يــأتي بعــدها الموضوع وهو الدرس المراد تقديمه حيث يتم التوصل إلى عنوانــه ويقــوم المعلــم بكتابته – عبر مشاركة الطلاب – وهو عندي الوجه المستطاب .

4) الجزء الثاني ويلزم أن يكون أوسع من قسيميه ويختص بخطوة الربط حيث المناقشة والموازنة والتعليل والتحليل ، وكتابة الكلمات الجديدة ، وبيان معانيها بما يزيل العقبة .. وهكذا .

5) الجزء الثالث خاص بكتابة قاعدة الدرس أو خلاصته أو ما يؤخذ أو يستفاد منــه – والمطلوب أن يتوصل إلى ذلك عبر الطلاب ، على أن يسجل منهم فصل الخطاب .

6) أشير إلى أنّ كتابة التاريخ لها مكانان إما على الهامش في الجزء الأعلى من يمــين السبورة ، أو فوق الديباجة في الجزء الخاص بها . ولقــد أرى ضــرورة أن يقــدم التاريخ الهجري على الميلادي ، لأن مكنْة اعتقادي ، وعزة بلادي ، فيهما إسعادي ، ولهذا أجدني أنادي ، أن هيا هيا للمبادئ .

الموضوع الثالث

الأهداف السلوكية

يجدر بي وقد جاء ذكر الأهداف السلوكية أن أقدم عنها خلفية أساسية ، وذلك لأهميتها إزاء العملية التربوية التعليمية ، سيما وأنها تعدُّ عنصراً رئيسًا في منظومة ومكونات التحضير .

خلفية : التعريف والنشأة :

أولاً : تعريفها : هي أصغر ناتج تعليمي سلوكي يقصد به التغير الإيجابي في سلوك التلاميذ إثر تعرضهم لخبرات وممارسات تعليمية معينة [19].

ثانياً : نشأتها : بدأ الاهتمام بها فعلاً منذ بداية القرن العشرين وذلك في عام 1913م نتاجاً وتأثراً بالمدرسة السلوكية وفي عام 1915م ظهر " شارتر وميلر " واستخدما أسلوبًا لتحليل الأخطاء للتمييز بين الأهداف وتحديدها ، ثم أنهما قاما بصياغة تلكم الأهداف بطريقة معقولة .. ومن ثم ظهر في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية أول كتاب يتكلم عن أهمية الأهداف وصياغتها .

وفي عام 1949م ظهر " تايلر " وأكد من جانبه أهمية الأهداف التعليمية مع ضرورة أن يُبيِّن عبرها نوع السلوك المراد تنميته لدى التلاميذ .

وفي عام 1956م ظهر " بنجامين بلوم " وقام مع آخرين بالعكوف على دراسة الأهداف التربوية وأجروا تصنيفًا لها وكتبوا كتابًا بذلك تحت اسم " نظام تصنيف الأهداف التربوية" وقد أقاموا تصنيفهم على أساس البعد الزمني وقسموا الأهداف – في ضوء تلك إلى ثلاثة تصنيفات وهي كما يلي [20]:

ثالثاً : تصنيفاتها :

(أ) أهداف بعيدة (غايات) وهذه لا يمكن تحقيقها في موقف تعليمي واحد أو مرحلة تعليمية معينة وإنما بانتهاء التعليم الرسمي .

(ب) أهداف متوسطة المدى ، وهي أقل تجريدًا من سابقتها ولا يمكن قياسها هي الأخرى عبر موقف تعليمي واحد ، وإنما عبر مرحلة تعليمية محددة .

(ج) أهداف سلوكية وهي الأهداف المعنية وهي التي تصف سلوك المتعلم ويمكن قياسها وملاحظتها عبر موقف تعليمي معين أو حصة دراسية محددة .

هذا وقد فصّل العالم الأمريكي (بلوم وزملاؤه) الكلام عن الأهداف السلوكية في كتابهم المذكور ، حيث قسموها إلى ثلاثة جوانب أو مجالات ، وقام تصنيفهم على افتراض مؤداه : (أن نتائج التعليم يمكن وضعها في صورة تغيرات ملموسة في سلوك الطلاب ، وقد راعوا فيها جميع أنوع النشاط التعليمي الذي يمكن أن يمارسه الطالب) [21] ولقد كان تقسيمهم – على أساس المجالات الثلاثة – يتمثل في الآتي [22]:

1) المجال المعرفي : ويطول كل ما يكتسبه التلميذ من حقائق ومعلومات .

2) المجال المهاري : ويتصل بكل ما يكتسبه التلميذ من مهارات جسدية أو ذهنية .

3) المجال الوجداني : ويتعلق بكل ما يتمثله التلميذ من قيم واتجاهات .

وإلى ذلك فقد جعلوا لكل مجال من المجالات الثلاثة عدة مستويات ودونك بيانها مع ذكر عدة أفعال سلوكية لكل مستوىً من مجالاتها [23].

أولاً : المجال المعرفي [تصنيف بلوم] وفيه ستة مستويات :

1) مستوى التَّذكر : مثل أن يعدد التلميذ أخوات إنَّ ومن أمثلة أفعاله السلوكية : يتعرف على ، يردد ، يكرر ، يبين ، يشرح ، يسترجع .

2) مستوى الفهم :كأن يعطي التلميذ مثالاً لجملة اسمية .. ومن أمثلة أفعاله السلوكية : يترجم ، يلخص ، يشرح ، يوضح ، يناقش ، يقارن .

3) مستوى التطبيق : كأن يطبق التلميذ ما درسه مع آخرين .. ومن أفعاله : يستعمل ، يمارس ، يوظّف ، يستعمل ، يعالج ، يحسب .

4) مستوى التحليل : كأن يميز التلميذ بين الأدوات الناصبة والجازمة للمضارع ، ومن أفعالـــه: يميِّز ، يستنبط ، يعزل ، يتحقق ، يستخلص ، يوفق .

5) مستوى التركيب : كأن يؤلف التلميذ جملة فيها مبتدأ وخبر ، ومن أفعاله : يبتـــدع ، يخطط ، يقترح ، يبتكر ، يكوِّن ، يصمم .

6) مستوى التقييم : كأن ينقد التلميذ إجابة زميله ومن أفعاله : يناقش ، يفند ، يدافع عن، يسوغ ، يبدي رأيًا في ، يصدر حكمًا على ..

ثانياً : المجال الوجداني [تصنيف كراثول] وفيه خمسة مستويات :

1) مستوى الاستقبال : مثل أن ينتبه التلميذ إلى شرح القصيدة من المعلم ، ومن أمثلتـــه أن يتقبل ، يتبنى ، يبادر ، يساهم ، يُظهر ، يُدعم .

2) مستوى الاستجابة : كأن يستمتع التلميذ بحفظ وإنشاد القصيدة التي درســـها ، ومـــن أفعاله : يطيع ، يتمثل ، يُقبل على ، يتوجه نحو ، يتحمس لـــ ، يرغب في .

3) مستوى التثمين [إعطاء القيمة للشيء] كأن يؤمن التلميذ على وضوح شرح المعلم ، ومن أمثلة أفعاله : يساند ، يُثمن ، يعزز ، يؤكد ، يعتز ، يحب .

4) مستوى التنظيم القيمي : كأن يتمسك التلميذ بقراءة النص بالتشكيل [بالضبط] ومن أفعاله : ينظم ، ينسق ، يلتزم ، يوازن ، يتمسَّك ، يعدل ، يصدر أحكاماً .

5) مستوى الاتصاف بقيمة : كأن يؤمن التلميذ على أهمية اللغة العربية ، ومن أفعاله : يثابر ، يتحمل ، يلتزم ، يحض ، يتابع ، يحتسب .

ثالثاً : المجال المهاري [تصنيف سمبسون] وفيه سبعة مستويات :

1) مستوى الإدراك : كأن يميز التلميذ بين الصفة والحال ومن أفعاله : يحدد ، يميِّـــز ، يدرك ، يختار ، يكشف ، يبرهن .

2) مستوى الاستعداد : كأن يبدي التلميذ أهمية في استيعاب الدرس ، ومن أفعاله : يبدي رغبة ، يردد ، يستعد ، يميل ، يتطوع ، يعدد .

3) مستوى الاستجابة الموجهة : كأن يقلد التلميذ القراءة النموذجية لمعلمه ، ومن أفعاله: يقلد ، يحاكي ، يتبع ، يستنتج ، يطابق ، يتمثل .

4) مستوى آلية الآداء : كأن يرسم التلميذ خارطة وطنه بدقة ، ومن أفعاله : يرسم ، يستخدم ، يصمم ، يقيس ، يجيد ، يؤدي .

5) مستوى الاستجابة الظاهرية : كأن يرتل التلميذ سورة من سور القرآن بعد سماعه لها من المعلم ، ومن أفعاله : يرتل ، يُنفِّذ ، يصلح ، يصنع ، يحضر بدقة ، يُشَخِّص.

6) مستوى التكيف أو التعديل : كأن يعيد التلميذ كتابة جملة عربية كانت مكتوبة خطأً ، ومن أفعاله : يُعبِّر ، يُعدِّل ، يضيف ، ينقح ، يضيف ، يعيد تنظيم .

7) مستوى الإبداع والأصالة : كأن يبدع التلميذ في كتابة موضوع تعبيري طلب منه ، ومن أفعاله : يؤلِّف ، ينشئ ، يبتكر ، يُكوِّن ، يصمم ، يُجوِّد .

أهمية الأهداف السلوكية :

لتأكيد أهمية ونجاعة الأهداف السلوكية ، في العملية التعليمية التربوية (قام المركز العربي للبحوث التربوية) بتنظيم ندوة عن كيفية تنظيم الأهداف التربوية العامة وترجمتها إلى أهداف سلوكية ، وقد توصلت الندوة إلى أن من – أسباب الاهتمام بالأهداف السلوكية ما يلي[24]:

1) تساهم في وضوح الرؤية أمام جميع العاملين في الميدان التربوي ، وتيسر عملية اتصالهم وتفاهمهم في مجالات عملهم المختلفة .

2) تساعد في إيجاد نوع من التوازن بين مختلف مجالات الأهداف التربوية .

3) تساعد على توجيه عملية التعليم في الاتجاه المرسوم لها على كافة مستويات العملية التربوية .

4) تجعل عملية التقويم السليم أمرًا ممكناً وميسوراً .

5) تسهم في تطوير الكتب المدرسية بوجهٍ عام ، وأدلة المعلمين بوجه خاص .

6) تسهم في عملية بناء المناهج وتطويرها .

7) تبعث على الرضا والارتياح في نفوس المعلمين والمتعلمين بما أعطوه وما كسبوه.

معايير صياغة الأهداف السلوكية :

أورد التربويون عدة معايير وخصائص لصياغة الأهداف السلوكية ، وهانذا أشير إلى بعض منها [25]:

1) أن يصف الهدف سلوك " المتعلم " أي أن يعكس ما يتوقع حدوثه فيه فعلاً وليس المعلم .

2) أن تكون عبارة الهدف واضحة ليس بها التباس .

3) أن يكون الهدف قابلاً للقياس وذلك يكثر في المجالين المعرفي والمهاري ، ويقل في المجال الوجداني اللهم إلا ما جرى حدوثه في الواقع .

4) أن يوجه الهدف إلى ناتج تعليمي واحد لا أكثر فلا يقال مثلاً : أن يحدد التلميذ شروط جمع المذكر وعلامات إعراب المثنى .

5) أن يشير الهدف إلى المحتوى التعليمي .

6) أن يرد في الهدف الحد الأدنى للأداء .

7) أن تشتمل عبارة الهدف على فعل إجرائي يصدر من أحد مستويات المجالات الثلاثة.

قاعدة كتابة الهدف السلوكي ومكوناته :

تنتظم الهدف السلوكي المكونات التالية :

1) الكلمة " أن " وهي الأداة المصدرية التي تدل على الاستقبال ويـأتي بعـدها الفعـل المضارع وكلاهما يتجهان إلى ما يراد توجيه التلميذ له ، وصبغ سلوكه به .

2) الفعل السلوكي : وهو الفعل الذي يصدر من أحد المستويات في إطار أحد المجالات الثلاثة.

3) المتعلم : وهو الشخص المعني بعملية بلوغ الهدف المعين وقد يكون تلميذاً صغيراً، أو طالبًا وسيطًا أو دارسًا كبيرًا .

4) محتوى المادة أي العنصر أو المجال الذي يتم فيه الإجراء ، وتدور فيه المساءلة كي ترد منه الإفادة .

5) شرط الأداء (إن اقتضى الإجراء وجوده إذ ليس بالضرورة أن يكون واردًا في كل إجراء)

6) زمن الأداء أي تحديد المدة المراد إحداث عملية الإجراء فيهـا ، ويلـزم أن تكـون واضحة بينة.

ويمكن بيان تلكم المكونات في النموذج التالي :-

قاعدة كتابية الهدف السلوكي	← **أن + فعل سلوكي+المتعلم+مصطلح المادة+شرط الأداء+الحد الأدنى للأداء**

وقد أزيل هذا المسرد بسوق أمثلة لكيفية كتابة الهدف السلوكي تتضمن المجالات الثلاثة

نماذج لكتابة الهدف السلوكي						
نوع المجال	الأداء	الفعل السلوكي	المتعلم	مصطلح المادة	شرط الأداء	حد الأداء
معرفي	أنْ	يذكر	التلميذ	أسماء خمسة شعراء	من وطنه	في دقيقة
مهاري	أنْ	يقرأ	الطالب	سورة النبأ	بتجويد	في خمس دقائق
وجداني	أنْ	يعبر	الدارس	عن سماحة الإسلام	بلغة عربية سليمة	في عشر دقائق

نصائح للتذكير تتعلق بالإعداد والتحضير :

انطلاقًا مما سطرت في هذه الدراسة المتواضعة ، هأنذا أتقدم ببعض النصائح الدافعة ، تَخُصُّ التحضير ومتعلقاته الجامعة ، وأملي أن تكون مجدية نافعة .

أولاً : ما يتعلق بالمعلم :-

1) أرى ضرورة أن ينكب المعلم على مادته بمزيد الإطلاع ، في مختلف المراجع والرقاع ، ومن شتى الأصقاع ، لا سيما ما استجد من معلومات ، لتتسع لديه الخبرات ، وتربو عنده المحصلات .

2) أحبذ أن يستظهر المعلم قدرًا معتبرًا من مادته ، لينفق منها على طلبته ، ولا يقتصر فقط على القمطر إنما العلم ما حوى الصدر (*).

3) لابد للمعلم من أن يعنى بمظهره ، وهو عنوان لجوهره لأن ذلك أدعى إلى إقبال طلابه ، واهبتال علمه واكتسابه .

4) يحتم على المعلم أن يكون ملتزماً بالدين وأن يُمسّك يهديه باليمين ، وأن ينهج بسلوكه الصراط المتين ، بحيث يكون قدوة لطلابه بحق ويقين ، وبذا يكون المعلم القمين .

5) على المعلم أن يعامل طلابه بأبوية ، وروح تربوية ، بحيث يلاحظ تحركاتهم ، ويتابع نشاطاتهم ، فيعالج سلبياتهم ، ويعزز إيجابياتهم ، والمعلمون الحقيقيون تلك مزياتهم ، وهي بإذن الله في حسناتهم .

ثانياً : ما يتعلق بطرق وأساليب التدريس :

1) على المعلم أن يختار – لتدريسه – الطريقة المناسبة ، المثمرة المواكبة ، بحيث يراعي – في ذلك – واقع طلابه ، وهو أعلم بأسبابه .

2) يقضي المعلم أن يختار أمثلته من الواقع ، مما هو معروف للناس وواقع ، وليهجر كلاً من الهجين الراقع ، والحوشي المانع وبذا يتحقق لطلابه الكسب النافع .

3) مطلوب من المعلم أن تكون حصته شائقة ، حية رائقة ، بحيث يواكبها الطلاب بانشراح ، ويتلقون علمه بارتياح ، وذلك من آي النجاح .

4) يهتم المعلم في تدريسه بأسباب التعزيز ، ليقود طلابه بها إلى التحفيز ، بما يفضي بهم إلى التمييز ، وهذا لعمري هدف عزيز .

(*) إشارة إلى قول الشاعر :

ليس يعنمِ ما حواه القِمطرُ إنما العلمُ ما حوى الصدرُ " والقِمطر هو الكتاب " .

5) يرجى من المعلم أن يلتزم في أدائه بالفصيحة ، لكونها لغة مقدسة وصبيحة، وأن ينأى عن العامية فهي قبيحة ، والأمل أن نعنى بثوابتنا الصحيحة الربيحة .

ثالثاً : في مجال الوسائل التعليمية :

1) يلزم المعلم أن يختار الوسيلة المعينة ، بحيث تكون بتحقيق الغايات رهينة ، وأن تكون مغززة للتحصيل وطينة ، وتلك هي الأمنية الثمينة .

2) الوسيلة التعليمية حقها التجريب ، والتعامل معها عن كثب للتدريب ، فليكن تعاطي الطالب معها من قريب ، كي يكون له إلمام خصيب ، وأكرم بهذا من نصيب .

3) الكتاب ... أحب الأحباب ، وهو من أهم الأسباب ، للتحصيل والاكتساب فليحرص عليه الطلاب ، وليتسابقوا إليه بالركاب ، وبذا يتحقق النفع المستطاب.

4) السبورة الطباشيرية ، وسيلة حيوية حسية بصرية ، وعلى المعلم أن يتعامل معها بإجادة ، ويخط عليها باستجادة ، ليتأسى به الطلاب وأحبب بالإفادة .

5) على المعلم أن يشجع طلابه على الرحلات التعليمية ، لينتقلوا بها من منطقة إلى أخرى معنية ، لاكتساب معارف ومعارف حفية ، وهي معلومات ثرة وغنية وحسبك ما قاله عنها الإمام الشافعي من أبيات شجية :

تَغَرَّبْ عن الأوطانِ في طلبِ العُلا

وسَافِرْ ففي الأسفارِ خَمسُ فَوائِدِ

تفريج همٍّ واكتسابُ مَعيشةٍ

وعلمٌ وآدابٌ وصُحبةُ ماجِدِ

رابعاً : ما يتعلق بالأنشطة المدرسية :

حري بالمعلم أن يتعهد طلابه بضروب النشاط ، بما لكلٍ فيه من هوى وارتباط ودونك نماذج منها في نقاط :

1) الرياضة البدنية ، لعبة مشهورة وعالمية ، وقد شاع أنها بالعقل حفية ، وللجسم جزيَّة ، فيا لهية ! .

2) التمثيل والمحاكاة ، لنماذج طيبة منتقاة ، والتأسي بالحميد ، عمل مفيد ، ونهج سديد، وفيه ولا شك نفع أكيد .

3) في العلم والابتكار ، تقدم وإعمار ، وفي الطلاب إيداعات تسبي الأنظار ، فليشجعوا على هذا المشوار ، وأكرم بالازدهار .

4) الإذاعة المدرسية ، وسيلة ضرورية ، لرفد الطالب بمعطيات أساسية ، ومن ذلك أنها تسنده بالقدرة التعبيرية ، وتنفحه بالملكة الأدبية ، وفي كلتيهما خير ونفع للبشرية.

5) الصحافة .. هي من مظان المعرفة والثقافة ، وتحتوي معلومات ذات كثافة، وهي تدرب على التواصل بحصافة ، فأكرم بنشاط علمت أوصافه ، وليحقق الله لمجتمعنا أهدافه .

الخاتمـــــــــــــة

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان : النهج اليسير في الإعداد والتحـضير ، وقـد رأيت أن أقيم بناءها على صورة وحدة عضوية متكاملة ، لا من منطلق رأي النقاد وأهـل الأدب ، – ولي معهم بعض نسب – وإنما من منطلق مفهوم التربـويين فـي مقـولتهم : ((الكلُ سابق لأجزائه)) وذلك بناءً على النظرية الكلية ، والتي لها عندهم – وأنا معهم – الأولوية ،

ولقد قامت الدراسة على ثلاثة موضوعات :-

وعلى هذا الأساس الكلي قامت الدراسة ، وفي طياتها الأجزاء التالية :

أولاً : التحضير : وبيان ماهيته وحقيقته ، وتبيان مطلوباته ومقتضياته ، ثم التذكير بـدفتر الأثير ، وما يتم فيه من تحرير وتقرير .

ثانياً : أنواع التحضير :وقد تبلور الكلام ، عما بها من أقسام ، وضرورة مراعاتها باهتمام، لدى أرباب العلم الكرام ، بما يحقق المرام ، وبالتمام

ثالثاً : الأهداف السلوكية : وقد بسط الحديث فيها حول تاريخهـا ونـشأتها ومجالاتهـا، ومستوياتها وأهميتها ومعايير صياغتها ، ثم كان التأكيد على ضرورتها،

معززاً بالنماذج وأمثلتها. وجاء في الختام بكلمات سجام ، تمثلت في نصائح راشدة، وموجهات واعدة ، سيقت ومن أعماق الضمير ، لتعين المعـــلم على المسير،وهـــو يؤدي عمله الخطير والله المولى الكبير ، نسأله السداد والتعزيز في مضمار العلـــم النضير ، حتى نحقق به الخير الوفير ، فإنه سبحانه إذا يشاء قدير، وبالإجابة جدير ، وإنه لنعم المولى ونعم النصيـــــر.

الهوامش والمراجـــــــــــع :-

1) حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية للبنانيـة، القاهرة ، ط4 ، 2000م ، ص10 .

2) جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية فـي التعلـيم العام ، منشورات جامعة عمر المختار ، ليبيا ، ص55 .

3) فاضل فتحي محمد والي ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل ، السعودية ، ط1 ، ص111 .

4) محمد عبد القادر أحمد ، طرق تعليم اللغة العربية ، دار المعارف ، القـاهرة، ط5 ، 1997م ، ص19.

5) إبراهيم ناصر ، مقدمة في التربية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان/ الأردن ، ط5 ، 1983م ، ص87 .

6) كمال دسوقي ، محاضرات في التربية ، جامعة أم درمان الإسـلامية ، السـودان ، 1987م .

7) فراج الطيب السراج ، الإبداع في الأدب العربي ، ورقة قدمت في مـؤتمر اللغـة العربية بقاعة الصداقة ، الخرطوم ، 1982م .

8) ابن هشام ، قطر الندى وبل الـصدى ، المكتبـة العـصرية ، بيـروت ، لبنـان ، 1421هـ / 2000م ، ص315 .

9) حسن شحاته ، مرجع سابق ، ص11 .

10) شوقي الزهرة ، رواية سماعية ، كلية المعلمين مكة المكرمة ، 1423هـ / 2002م .

11) عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني ، دار المعارف ، بمصر ، ط7 ، 1973م، ص41 .

12) عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، التربية الإسلامية وفن التدريس ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة الفورية ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1997م ، ص65 .

13) جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع والنشر ، دمشق ، سوريا ، ط2 ، 1986م ، ص56 .

14) عبد الحي أحمد السبحي وفوزي صالح بنجر ، طرق التدريس واستراتيجياته ، دار زهران للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية ، ط1 ، 1417هـ / 1997م ، ص152 .

15) عبد الله إسحاق العطار وإحسان محمد كنسارة ، وسائل الاتصال التعليمية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية ، ط1 ، 1418هـ ، ص 162 – ص173 .

16) إبراهيم مطاوع ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، ط2 ، 1976م ، ص120.

17) إبراهيم مطاوع ، المرجع السابق ، ص120 .

18) محمد صالح سمك ، فن التدريس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1975م ، ص822 .

19) حسين راضي ، الميسر في تخطيط المنهاج وتطويره ، مكتبة الخبتي الثقافية، بيشة ، السعودية ، ط1 ، 1423هـ ، ص51 .

20) محمد زين شحاته ، وعبد الله محمد الجغيمان ، طرق تدريس العلوم الشرعية ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الإحساء ، السعودية ، ط1 ، 1419هـ ، ص57 ، وما بعدها .

21) عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، مرجع سابق ، ص31 .

22) محمد مزمل البشير ومحمد ملك محمد سعيد ، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط1 ، 1412هـ / 1992م ، ص22 .

23) عبد الرحمن عبد السلام جامل ، طـــرق التـــدريس العامـــة ، دار المنـــاهج للنـــشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط3 ، 1422هـــ / 2002م ، ص38 ، ومـــا بعـــدها (بتصرف) .

24) محمد زين شحاته وعبد الله محمد جغيمان ، مرجع سابق ، ص60 .

25) مهدي محمود سالم ، الأهداف السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الريـــاض ، الـــسعودية ، ط3 ، 1422هـــ / 2001م ، ص108 (بتصرف) .